

أشقائى لاهثة فى ذهاب، وأياب، وإيقاف، وتشغيل . . إن حزنى الحقيقى يأتى من تلك المواد التى تحملها والتى سجلت عليها من شقيقنا الأكبر (توماتيك) .

منذ أسبوع . . أحضر رب الأسرة التى أعمل بها مجموعة من الأشرطة . . خمس شرائط، كلها تتفق فى الشكل الخارجى، لكن المضمون شىء آخر . . وما إن دخل صاحبنا البيت، حتى هجم على «كيس» الأشرطة - الذى يحملة - معظم من فى البيت تقريبا . . الزوجة . . وثلاث بنات، أعمارهن تتراوح ما بين ١٤ - ٢٠ عاما، وطفل لم يتجاوز العاشرة، وبقي خارج البيت من أفراد الأسرة الابن الأكبر الذى تجاوز سن الرشد بشهور قليلة . . أخذ الجميع يصيحون فى سعادة، وهم يتساءلون عن أسماء مواد الشرائط .

الأم: تحب الأفلام الهندية الطويلة الرومانسية . . تحب أغانيها، وموسيقاها ومناظرها الخلابية، وتتغزل طوال وقت مشاهدة الأفلام فى بطلاتها الجميلات . . شعورهن الطويلة، وخصورهن النحيلة، وعيونهن التى تشبه عيون البقر الذى يجرمون لحمه . . ومناطق أخرى أخجل من ذكرها . . الزوجة دائمة السؤال عن جمال نساء الأفلام الهندية .

لقد رأيت الهنديات عندما كنا نعمل فى إحدى دول الخليج . . لاتفقد أى منهن بجمال نجما الأفلام الهندية اللامى يرقصن كالفراشات .

أما الزوج: فهو مغرم «صبابا» بأفلام فريد الأطرش القديمة، وكذلك أفلام ليل مراد . . معجب بشكل خاص بالاستعراضات التى تضمها هذه الأفلام . . مئات الراقصات . . وكثيرا ما تنشعب المعارك بينه وبين زوجته إذا حاول المسكين أن يعبر عن إعجابه بهذا القوام الجميل . . أو ذلك الخصر النحيل . . الخ . . تقوم القيامة إن هو حاول أن يتحدث عن موقع الجمال فى أى امرأة . . وكم فى المرأة من مواقع!! وكم فيها أيضاً من فواجع!! نسأل الله السلامة .

ونأتى إلى الفتيات الثلاثة: مروة: تعشق أفلام، وأغانى عبدالحليم حافظ . وأميرة: تحب أغانى الشباب الراقصة . . أما حنان: فهى أسيرة لأى فيلم بطلته سماح أنور، أو مديحة كامل . . «وياريت . . ياريت» يكون البطل سمير صبرى .

أما الابن الصغير أحمد: فهو يهوى أفلام إسماعيل ياسين .